سلسلة ينابيع التعليمية

براعم الإيماق

الكتاب الخامس

إعداد مسعود صبرى

إخراج فني هاني رمضان

تلوین حسام عزت

(۱۹۷۵ پاسرسقراط

جمية حقوق الطبة والنشر محفوظة لشركة ينابية رقم الإيداع: ٢٠٠٢/٢٠٣٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مقطمة

اهتم الإسلام بتربية الأولاد اهتمامًا خاصًا، فهم أبناء اليوم، وشباب الغد، ورجال المستقبل، وتقاس حضارة كل أمة بعقول أبنائها، وقدرتهم على مسايرة الحياة، والنفع الذي يقدمونه لأوطانهم وأهليهم وللإنسانية جميعًا.

وفي عصر غلبت فيه المادية الغربية، وأصبح الإنسان أسير شهوة وحاجة، كان لزامًا على المربين أن يعكفوا على أن يقدموا منهجًا يتربى عليه أبناء المسلمين، يربطون فيه بين الماضي والحاضر والمستقبل، فإن من لا ماضي له لا حاضر له، ومن لا حاضر له، لا مستقبل له.

والإسلام هو مشكاة الهداية للناس جميعًا، يقدم لهم النفع في الدنيا والنجاة في الآخرة.

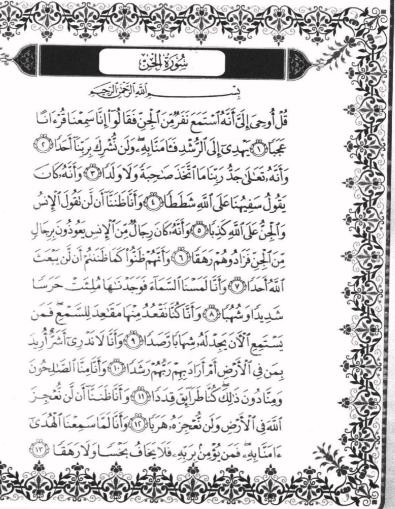
ونحن في حاجة إلى أن يتسلح أبناؤنا بسلاح العلم، وأن ينفتحوا على العالم، فيأخذوا ما فيه من تقدم علمي، وارتقاء تكنولوجي، ولكن في ذات الوقت هم في حاجة إلى أن يحموا عقيدتهم، وينموا إيمانهم، وأن تكون هناك صلة وثيقة بينهم وبين دينهم. وبذلك نحقق وسطية الإسلام، التي تدعو إلى التقدم العلمي مع تحقيق العبودية لله، حتى نضمن ألا يكون التقدم وبالأعلى البشرية جميعا، وحتى ينشأ أولادنا على تقديم النفع للمسلمين وغير المسلمين، ولكن يكون ذلك إلا إذا تربوا في حضانة الإسلام ومدرسته.

وهذه محاولة منا، سعينا فيها لتقديم بعض المفاهيم والسلوكيات والأخلاق والعقيدة الإسلامية، وتقديم صورة مبسطة لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض أنبياء الله، وطرف من حياة الصحابة، محاولين ربط أبنائنا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، بصورة نحسبها جديدة.

فإن تكن التجربة قد نجحت، ففضل من الله ونعمة، وإن تكن الأخرى، فحسبنا أننا حاولنا وجربنا، والله يكافئ المجتهد أخطأ أم أصاب.

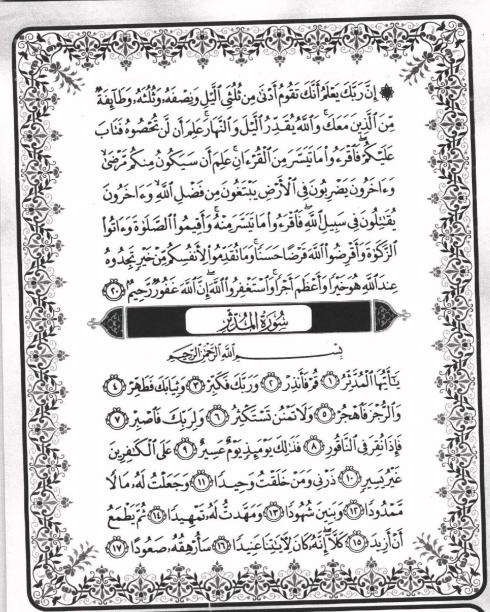
مسعود صبري

القرآن المجريم



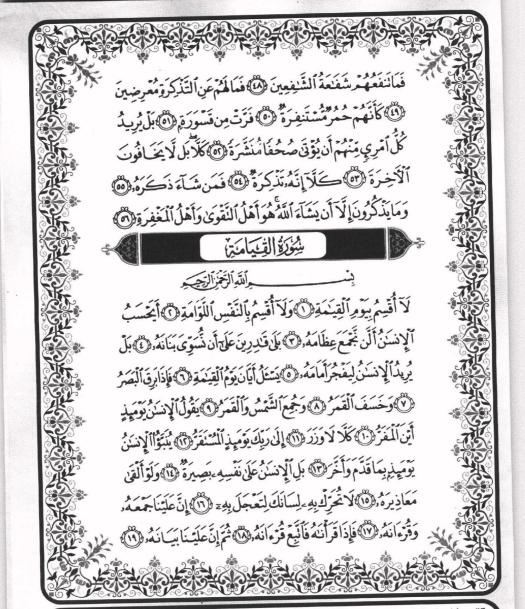


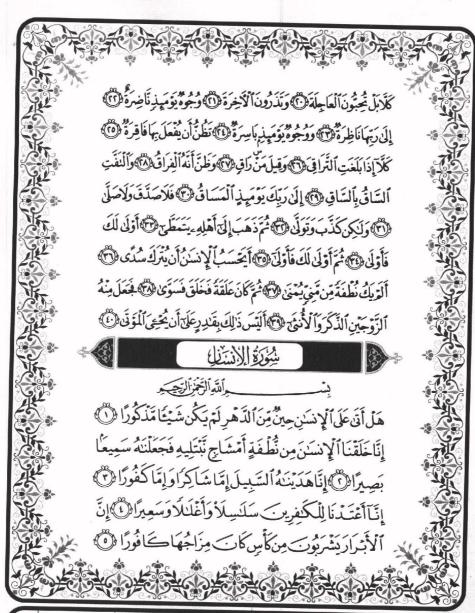




تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بس ثم تقول: بسم الـ، ثم بسم اللـ، ثم بسم الله الر. ثم بسم الله الرحم، ثم بسم الله الرحمن الر. ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكــــــذا. وهذه الطريقــة تفيد في الحــفظ والنطــق الصحيــح.

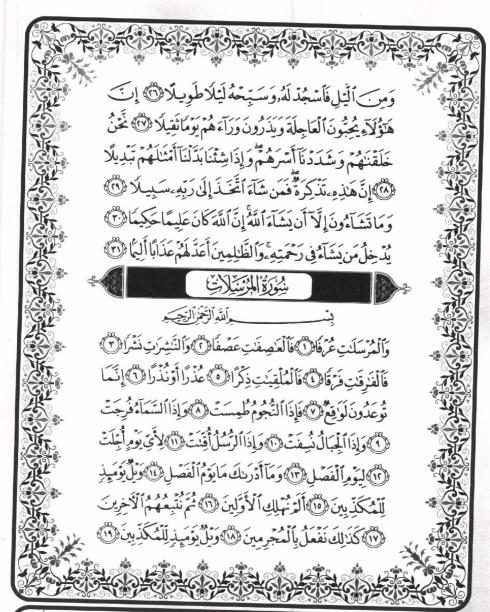


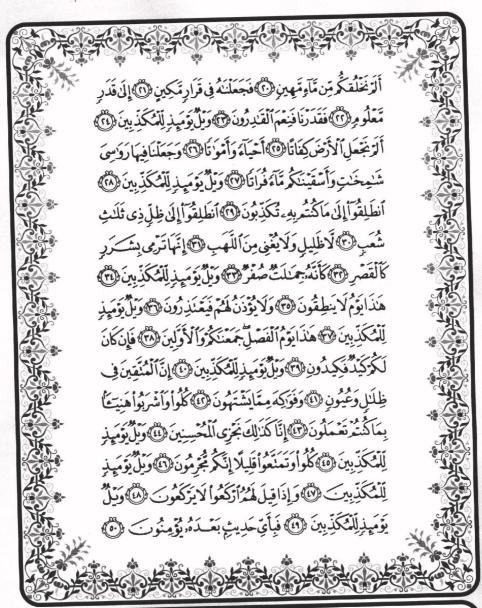






تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بسُ ثم تقول: بسم الْ، ثم بسم الله ثم بسم الله الرّ، ثم بسم الله الرحم، ثم بسم الله الرحمن الرّ، ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكــــــذا. وهذه الطريقــة تفيد في الحــفظ والنطـق الصحيــم.





الدديد النتريف

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من صلى البردين دخل الجنة»

كان عبد الله يحافظ على الصلاة في جماعة رغم صغر سنه، وكان اصدقاؤه يصلون الصلوات ولكن لا يحافظون عليها.

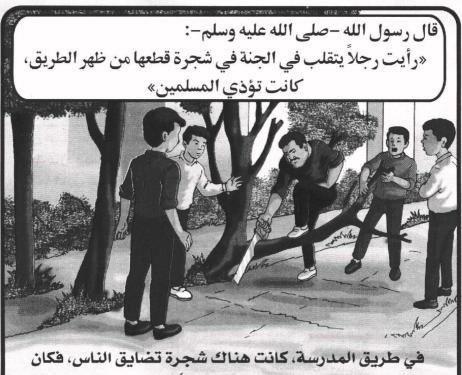
وكلما قابل عبد الله أصدقاءه حثهم على الصلاة في المسجد، وخاصة صلاة الفجر.

وكان والد عبد الله يقول له: لماذا تحرص على صلاة الفجر في المسجد والجو يكون مظلمًا يا عبد الله؟

فقال عبد الله؛ لقد سمعت حديثًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه؛ من صلى البردين دخل الجنة. والمراد بهما العصر والفجر، وأنا أريد أن أدخل الجنة يا أبت. فابتسم الوالد، واحتضن عبد الله.



-يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ الحديث الشريف، وما يستفاد منه--يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم-



في طريق المدرسة، كانت هناك شجرة تضايق الناس، فكان كل من يمر تؤذيه، لأنه قد يحمل شيئًا فيصطدم بها والطريق ضيق.

وسمع الزملاء حديثًا في الإذاعة المدرسية يقول فيه الرسول: «رأيت رجلاً تقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي المسلمين». فذهب الأصدقاء إلى النجار، وأعطوه بعض المال وذهبوا معه حتى قطعوا الشجرة ووسعوا الطريق للناس.

وفي اليوم التالي شكر مدير المدرسة الأصدقاء على صنيعهم.

-يتحدث (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ الحديث الشريف، وما يستفاد منه. -يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم. قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«من جهز غازيا، فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا» في صلاة الجمعة، خطب الخطيب خطبته عن وحدة المسلمين، وتحدث فيها عن فلسطين وما تقوم به إسرائيل من قتل لإخواننا في فلسطين وهدم للبيوت وتشريد للناس، ثم قال: فالواجب على كل منا أن يجاهد بقدر المستطاع، فقد يجاهد الإنسان بإنفاق المال، وقد يجاهد بالدعاء. وقد يجاهد بعدم شراء المنتجات الأمريكية والإسرائيلية. ومن أنفق على المجاهدين، فكأنه جاهد، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من جهز غازياً فقد غزا. فذهب عمرو إلى «حصالته» وفتحها وتبرع بكل ما يملك من



-يتحدث (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ الحديث الشريف، وما يستفاد منه. -يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم.



«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»

تقابل الأصدقاء، فقال إبراهيم: ألا ترون ما يحدث للمسلمين في فلسطين وكشمير وفي غير ذلك من بلاد الإسلام؟!

فقال وائل: مالنا نحن وفلسطين أو غيرها؟ المهم أنه ليس في بلادنا شيء نشتكي منه كما يشتكي غيرنا.

فقال إبراهيم: أخطأت يا وائل، فالمسلمون يد واحدة، ولابد أن نشعر بالمسلمين في كل مكان، بل بكل مظلوم في العالم، فقد قال صلى الله



-يتحدث (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ الحديث الشريف، وما يستفاد منه. -يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم.

غيد جالام الجونجالا

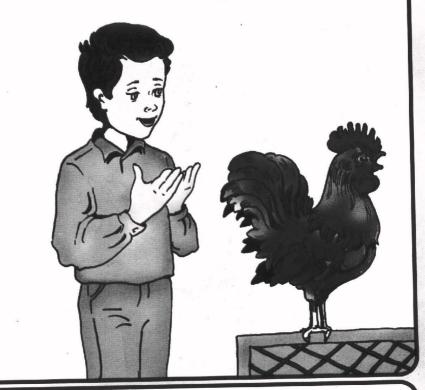
إذا سمعت نهيق الحمار، أستعذ بالله، لأنه رأى شيطانًا، فأقول:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم



-يتحدث (المعلم/المعلمة) عن ما يقوله المسلم عندما يسمع صوت الحمار أو الكلب والاستعادة لأنهما يريا الشيطان. -يكرر (المعلم/المعلمة) الدعاء عدة مرات للتلاميذ حتى يحفظوه، ويسمعه منهم. إذا سمعت صياح الديك، أدعو الله تعالى، لأنه قد رأى ملكًا من الملائكة، فأقول:

اللهم إني أسألك من فضلك



-يتحدث(المعلم/المعلمة) عما يقوله المسلم عندما يرى الديك، وفضل الدعاء. -يكرر (المعلم/المعلمة) الدعاء عدة مرات للتلاميذ حتى يحفظوه، ويسمعه منهم.

الأبح للق

إبريق الحرية

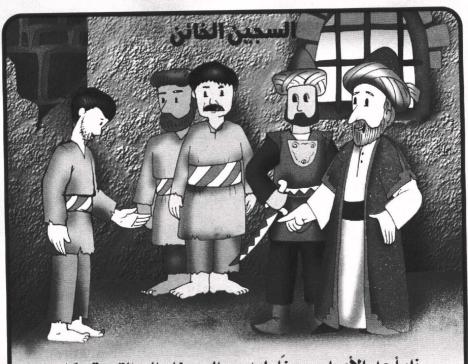
برين مسرعًا لسيده بالإبريق فيه ماء ليتوضأ، جاء الخادم مسرعًا لسيده بالإبريق فيه ماء ليتوضأ، فوقع الإبريق من يده، وجاء رشاش الماء على وجه السيد،

وأظهر غضبه، ففكر الخادم ماذا يقول

ثم قال له يا سيدى: إن الله تعالى يقول: ﴿والكاظمين الغيظ﴾، فقال الرجل: كظمت غيظى. فقال الخادم: ﴿والعافين عن الناس﴾. فقال الرجل: عفوت عنك. فقال الخادم: ﴿والله يحب المحسنين﴾. فقال الرجل: اذهب فأنت حر لوجه الله.



- يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.
- يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.



زار أحد الأمراء سجناً، ليدعو السجناء إلى التوبة، وكان كلما سأل أحدهم: ما الذى أتى بك إلى هنا؟ فيقول له: أنا مظلوم، ويحاول أن يظهر له أنه جاء عن طريق الخطأ. وفي ركن السجن كان هناك شيخ كبير، فاقترب منه الأمير، وسأله عن سبب مجيئه، فقال: أيها الأمير، لقد أخطأت، وحاولت السرقة، لكن الحرس أمسكوني قبل أن أسرق، فحكم القاضي على بالسجن.

فقال الأمير؛ اخرجوا هذا الخائن، حتى لا يعدى هؤلاء المظلومين، ثم أخبر حاشيته أن هذا قد تاب إلى الله، وهو يستحق العفو.

- يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.

- يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.

비취

جاء وقت الطعام، فأسرع الأبناء إلى مائدة الطعام، فجلسوا ثم جاء الوالد، والأم تنهي أولادها عن الأكل حتى يجلس الوالد، ولكن الوالد تركهم يأكلون.

وفي أثناء الطعام، كان ياسر يأكل من هنا وهناك، فسأله والده: يا ياسر، لم لا تأكل من الطعام الذي أمامك؟! فقال ياسر، لأن الطعام الذي أمام إخوتي لذيذ، ثم ضحك.

فقال الوالد: إن الطعام الذي أمامك مثل الذي أمامهم، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يأكل الإنسان مما أمامه من الطعام.



- يتحدث (المعلم/المعلمة)عن آداب الطعام، من التسمية قبل الأكل، وغسل اليدين وأن يأكل الإنسان مما أمامه من الطعام.= أقيمت حفلة بمناسبة انتهاء العام الدراسي، وقد ظهرت النتيجة، وقامت إدارة المدرسة بتكريم المتفوقات.

ثم دعت مديرة المدرسة الطالبات إلى حفل غداء.

وفي أثناء الطعام، لاحظت المعلمة أن شيماء تأكل بيدها الشمال، فاقتربت منها، وقالت لها؛ هل تعجزين أن تأكلي بيمينك يا شيماء؟ فقالت؛ أنا أقطع بيدي اليمنى، وأكل بالشوكة بيدي اليسرى. فقالت المعلمة: إن من سنة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأكل بيده اليمنى، فيمكن أن تقطعي من الطعام ما يكفي، ثم تأكلين بيدك اليمنى.



-كما أنه من آداب الطعام ألا يعيب المسلم شيئًا منه، فإن أحب شيئًا أكله وإن كرهه تركه، وأن يأكل الإنسان بيده اليمنى، وأن يحمد الله بعد الفراغ من الطعام، وأن يغسل يديه. ويناقش (المعلم/المعلمة) كل قصة مع التلاميد.

المقيحة

الإيمان بالرسل

دخلت المعلمة حصة التربية الإسلامية، وأخبرت التلميذات أن الدرس عن الإيمان بالرسل. فقامت فاطمة وقالت: وما معنى الرسل أيتها المعلمة؟ فقالت المعلمة: الرسل هم من بعثهم الله تعالى بوحيه وشرعه للناس، حتى يؤمنوا بالله وحده. فقامت علياء وقالت: وما وظيفة الرسل؟ فقالت المعلمة: وظيفة الرسل أن يخرجوا الناس من الضلال إلى الهدى، ومن الشرك وعبادة الأوثان والأصنام وغيرها إلى عبادة الله تعالى. وقد أرسلهم الله تعالى، حتى يكونوا حجة على الناس، فيعرفونهم بالله تعالى، ويتخلقوا بالأخلاق الحسنة، وأن يقيموا بينهم العدل والإحسان.



يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ الإيمان بالأنبياء، وفضل الأنبياء على الناس، وأن الله يصطفى للرسالة أفضل خلقه، وأن الأنبياء بشر، وهذا ييسر لنا أن نقتدي بهم. فقالت زينب: وكم عدد الرسل الذين بعثهم الله تعالى؟

فقالت المعلمة: رسل الله تعالى كثيرون، ولكن الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه خمسة وعشرون. وأول الأنبياء آدم عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم.

ثم قالت المعلمة، وأنا أسألكم سؤالاً، ما الفرق بين الرسل وبين محمد صلى الله عليه وسلم؟

فقالت فاطمة: إنه آخر الأنبياء وأفضاهم عند الله. فقالت المعلمة: نعم، وماذا أيضًا؟ فقالت أيضًا؟ فقالت المعلمة: نعم، وماذا أيضًا؟ فقالت زينب: وأن الله كان يبعث لكل قوم رسولاً، أما محمد صلى الله عليه وسلم فقد أرسله الله للعالمين، الإنس والجن.

فشكرت المعلمة تلميذاتها.



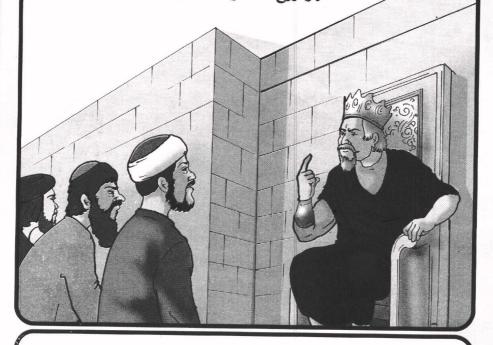
. . يناقش (المعلم/المعلمة) عن أن الأنبياء معصومون عن معصية الله، وأنهم يتصفون بكل صفات الحسن من الصدق والأمانة والذكاء والحرص على الدعوة.

الأديان عند الملك

طلب أحد الملوك ثلاثة من رجال الدولة، حاخاماً من حاخامات اليهود، وقسيساً من النصاري، وشيخاً من شيوخ الإسلام.

فلما جاءوا له، قال لهم كل منكم يزعم أنه على الحق، فأخبروني من يدخل الجنة؟ اليهود أم النصارى أم المسلمون؟

فقال حاخام اليهود: نحن ندخل الجنة، لأننا آمنا بموسى، فهو كليم الله تعالى، وأخذ يعد في صفات موسى عليه السلام. ثم قال القسيس: نحن الذين سندخل الجنة، لأننا آمنا بعيسى، فهو روح الله وكلمته وقد ولد من غير أب.



يتحدث (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ هذه القصة، ويسألهم حول ما أدركوه منها.

ثم قال الملك: وما رأيك يا شيخ؟

فقال الشيخ؛ لو دخل اليهود الجنة لإيمانهم بموسى عليه السلام، فإننا سندخل معهم، فإننا نؤمن بموسى عليه السلام. ولوكانت النصارى ستدخل الجنة، لإيمانهم بعيسى عليه السلام، فإننا سندخل الجنة، فإننا نؤمن بعيسى عليه السلام، فإننا نؤمن بعيسى عليه السلام أيضاً.

ونحن نزيد عليهم أننا نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، وكل قوم آمنوا بنبيهم وقت بعثته، فهم مؤمنون.

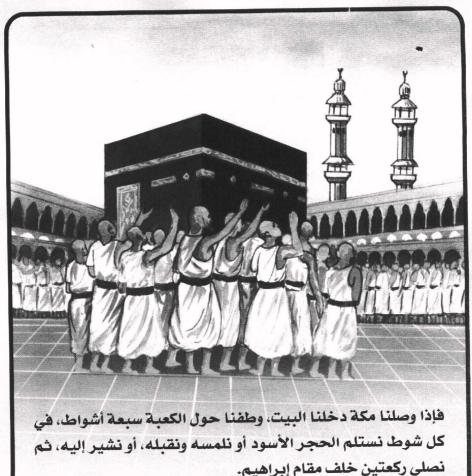
ويا أيها الملك، إن الله تعالى قد أمرنا أن نؤمن بالرسل جميعًا، لا نفرق بين أحد منهم. قال تعالى: «كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله».

فأثنى الملك على الشيخ، وأعطى له هدية ثمينة.



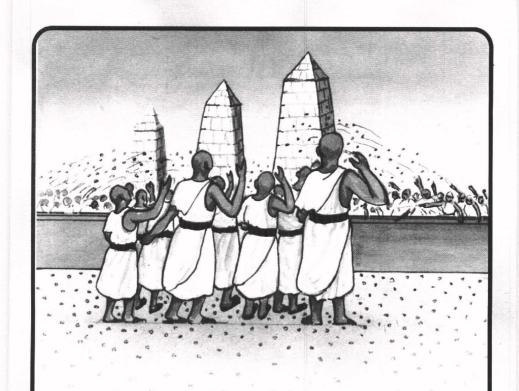
يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ أن الإيمان الصادق لا يكون إلا بالإيمان بجميع الرسل من آدم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم.





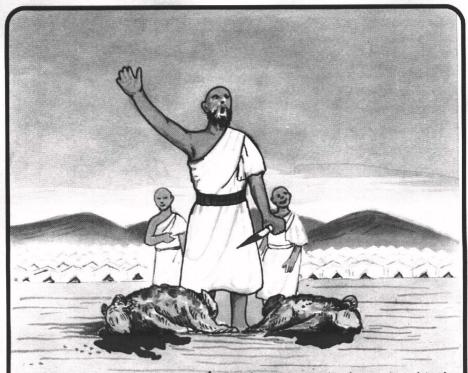
نصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم.

ثم نسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط. فنبدأ بالصفا وننتهي بالمروة، ونتذكر في السعي قصة إسماعيل وهاجر، عندما كانت هاجر تبحث عن ماء لولدها الرضيع، فصعدت الصفا ثم المروة سبع مرات. ثم عادت إلى ولدها، فوجدت بئر زمزم قد فجرت.



ثم نقف على جبل عرفات، فالحج كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم: «الحج عرفة» وهو اليوم التاسع من ذي الحجة، وندعو الله على عرفات، فالدعاء فيه مستجاب.

ثم نرمي الجمرات يوم النحر، فنرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات، ونرمي الجمرات الثلاث الكبرى والصغرى والوسطى يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة.



ثم نذبح الهدي في الحج، ونحلق شعر الرأس في الحج، ثم نطوف بالكعبة طواف الإفاضة سبعة أشواط. ثم نتحلل التحلل الأكبر ثم نطوف طواف الوداع عندما ننوي مغادرة مكة المكرمة، ثم نذهب إلى المدينة المنورة، فنزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ونصلي في مسجده، ونزور قبري أبي بكر وعمر -رضى الله عنهما- ثم نذهب إلى مقبرة البقيع.

وهذا كله كما شاهدته في شريط الفيديو، فسعد محمد لأنه عرف مناسك الحج.

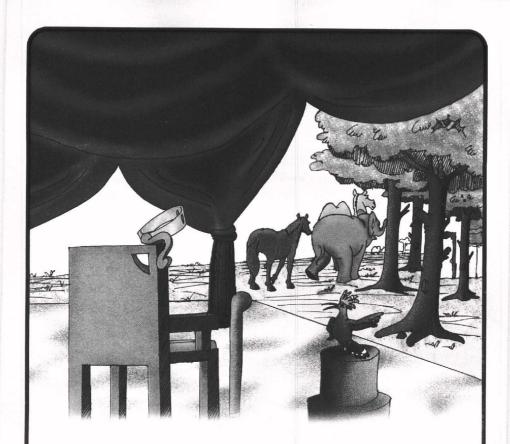


كان لنبى الله داود - عليه السلام- أولاد كثيرون، وكان أشهرهم سليمان -عليه السلام، وقد اختاره الله للنبوة. وقد ظهرت حكمة سليمان منذ الصغر، فقد أتت امرأتان بطفل رضيع، تدعى كل منهما أن الطفل ولدها. فأراد سليمان -عليه السلام- أن يختبرهما، فقال: سآتى بسكين، وأشقه بينكما نصفين، فقالت الصغرى؛ لا، ويرحمك الله، هو ولدها. ولم تتكلم الأخرى، فعرف أن الطفل ابن للصغرى التى خافت عليه.



وقد سخر الله لسليمان الإنس والجن والطير والرياح، فكانوا يعملون له ما يشاء بإذن الله، لا يعصون له أمراً، وإلا عاقبهم. وألان الله -سبحانه- له النحاس، وسخر له الشياطين يأتون له بكل شيء يطلبه، ويعملون له المحاريب والتماثيل والأحواض التي ينبع منها الماء. وسخر الله له الرياح، فكان يتحكم فيها، ويركبها هو وجنوده، كما كان يفهم لغة الطير.

وفى يوم من الأيام، كان سليمان يسير مع جيشه، فسمع حديثاً من ملكة النمل لرعيتها، توصيهم بألا يتعرضوا لموكب سليمان، حتى لا يفتنوا، أو ينشغلوا عن أعمالهم، وينسوا ذكر الله، وكذلك كى لا يتعرضوا للهلاك، فتدهسهم خيول الجيش وهم لا يشعرون. فلما سمع سليمان -عليه السلام- ذلك الحديث، تبسم ضاحكاً من كلامها، وسأل الله أن يعينه على شكره بما أنعم عليه من النعم الكثيرة، وأن يحسن ختامه في الدنيا.



وكان سليمان يتفقد رعيته، فوجد أن الهدهد قد غاب عنه دون إذن منه، فغضب سليمان غضباً شديداً وتوعده بالعقاب إلا أن يكون له عذر مقبول. فلما جاء الهدهد أخبرته الطيور بسؤال سليمان عنه، فذهب إليه، وأخبره أنه لم يكن يلعب، ولكنه وجد قوماً تحكمهم امرأة وهم يعبدون الشمس من دون الله، فكتب سليمان عليه السلام- له رسالة يدعوهم فيها إلى الله، وأرسل بها الهدهد.

وطار الهدهد برسالة سليمان إلى ملكة سبأ، ودخل حجرتها، وألقاها أمامها، فلما فتحت الرسالة وقرأتها، جمعت كبار القوم، وأخذت رأيهم فى رسالة سليمان، فعرضوا عليها الحرب، لكنها كانت تعلم قوة سليمان وجنوده، فرفضت الاقتراح، وقررت أن ترسل له بهدية ثمينة، تنظر ماذا يكون رده. وحمل الجند الهدية، فلما جاء سليمان غضب من فعلهم، وأخبرهم أن الله تعالى آتاه أكثر مما عندهم، وتوعدهم بالحرب والقتال.



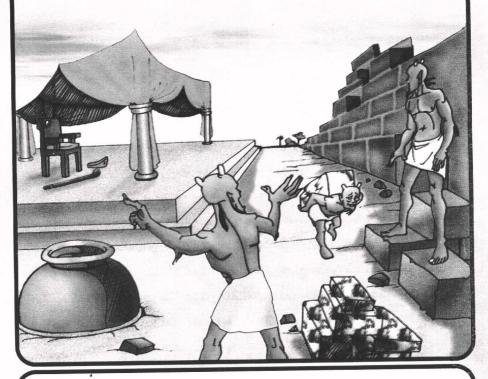
-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها. -يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.



ولما عادت رسل بلقيس، أخبروها برد سليمان، فقررت أن تذهب إليه، وعلم سليمان بمجيئها، فطلب من جنوده أن يأتوا له بعرشها، فعرض عليه عفريت من الجن أن يأتى له به قبل أن يقوم من مكانه، وعرض عليه رجل من الصالحين أن يأتى له به قبل أن يغمض عينيه ويفتحهما، فلما جاءه الرجل الصالح بالعرش، شكر سليمان ربه على نعمته.

وأمر سليمان الجن ببناء قصر أرضه من زجاج متين شفاف، تمر المياه من تحته، وأن يغيروا في عرش بلقيس، فلما جاء سألها أهكذا عرشك؟ فقالت: إنه يشبهه تمامًا، ولما دخلت القصر، علمت أن سليمان نبى من أنبياء الله، فأسلمت لله هي وقومها.

ومرض سليمان آخر أيامه، وطلب من الجن أن يبنوا له بيتاً كبيراً يعبد الله فيله، وكان يتكا على العصا يراقبهم، وفي يوم من الأيام مات سليمان وهو متكئ على عصاه، فكان الجن تعمل، وتظن أنه يصلى أو يذكر الله تعالى، حتى انتهوا من بناء البيت، ولم يعرفوا موته إلا عندما جاءت حشرة كانت تأكل في عصاه، فاختل توازنه، ووقع على الأرض فعلمت الجن أنهم لا يعلمون الغيب، ولو كانوا يعلمون الغيب، لما مكثوا طوال هذه المدة في بناء البيت وسليمان قد مات.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها. -يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

السيرة النبوية

رحلة الإسراء

لما عاد الرسول صلى الله عليه وسلم من رحلة الطائف، أراد الله أن يخفف عنه، ففي الليل، وبينما الرسول صلى الله عليه وسلم نائم، إذ جاءه جبريل عليه السلام- فأيقظه، وأخبره أنه سيذهب معه إلى رحلة إلى بيت المقدس، وكان مع جبريل عليه السلام- دابة اسمها البراق، لها جناحان، فركب الرسول صلى الله عليه وسلم البراق، وطار البراق برسول الله صلى الله عليه وسلم به إلى فلسطين، وفي المسجد الأقصى وجد النبي صلى الله عليه وسلم أن الله قد جمع الأنبياء له، فصلى بهم ركعتين.



رحلة المعراج

ثم بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم في رحلة أخرى هي رحلة المعراج من الأرض إلى السماء إلى ما شاء الله، وصعد النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل، ورأى بعض الأنبياء في السماء وسلم عليهم، كما رأى الجنة والنار، وكلم الله تعالى، وأراه الله تعالى أموراً لا نعرفها وفرض عليه الصلاة. ولما عاد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مكة، أخبر قومه بما حدث له، فكذبوه، وقالوا: صف لنا المسجد الأقصى، وكان الرسول لم يشاهد المسجد جيداً، لأن الرحلة كانت ليلاً، فأراه الله المسجد الأقصى، وأخذ يصفه للمشركين، الذين ذهبوا إلى أبي بكر يشكون له ما يحكي لهم الرسول، ولكن أبا بكر قال: إن قال فقد صدق. فسماه الرسول بالصديق.



بداية بيعة العقبة

واستعاد الرسول صلى الله عليه وسلم نشاطه، وانشرح صدره بعد رحلة الإسراء والمعراج، وها هو موسم الحج قد اقترب، فلما جاء خرج الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو العرب الذين جاءوا لحج بيت الله الحرام. قالتف حواله ستة من الرجال، فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بلاهم، فأخبروه أنهم من يثرب، ثم جلسوا، واستمعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدثهم عن الإسلام، وأسمعهم شيئًا من القرآن الكريم، فانشرحت صدور القوم، ووعدوه أن يقابلوه العام المقبل. وبدأ الستة في الكلام عن دعوة الرسول في يثرب وكان ذلك في العام العاشم من بعثة الرسول.



إتمام بيعة العقبة

وفي العام المقبل أسرع اثنا عشر رجلاً من أهل يثرب وهم يركبون جمالهم، ويريدون أن تطير بهم حتى يلاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعندما وصلوا مكة أخذوا يبحثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقابلوه، وآمنوا برسالته ودعوته، على أن يؤمنوا بالله، ويتحلوا بفضائل الأخلاق.

وأرسل الرسول صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير سفيراً للإسلام في المدينة.

وفي شهر ذي الحجة من العام الثاني عشر من بعثة الرسول جاء ثلاثة وسبعون رجلاً ومعهم امرأتان، وقابلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودخلوا الإسلام بعد أن التقوا بالرسول في مكان لا يطلع عليهم حداً الإالله، وواعدهم الرسول بالهجرة إليهم.



انتقام المشركين

وعرف المشركون الخبر، فجن جنونهم، وأخذوا يطاردون المسلمين، فأمسكوا منهم سعد بن عبادة، فأخذوا يعذبونه حتى أتوا به إلى مكة، وأسروه وزادوا عليه في العذاب.

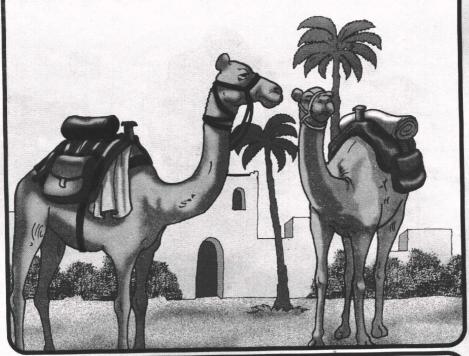
وكان سعد يساعد اثنين من كبار مكة في التجارة، فنادى باسميهما، حتى جاءا وخلصاه من أذى المشركين.

وعاد سعد بن عبادة إلى المدينة المنورة، ليلحق بأصحابه الذين نعموا بالإسلام، وهم في انتظار مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم إليهم.



في صحبة الصديق

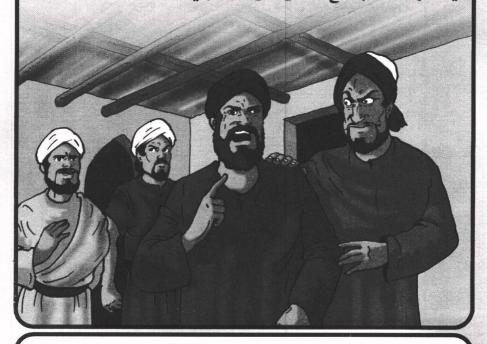
وأحس المشركون بخطر الدعوة الإسلامية، فأخذوا يزيدون في عذاب الصحابة، فأذن لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة إلى المدينة، فكانوا يخرجون سرا، تاركين ديارهم وأموالهم وتجارتهم. وجاء أبو بكر الصديق -رضى الله عنه- ليستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة، فلم يأذن له الرسول، لأنه سيكون رفيقه في رحلة الهجرة، فسعد أبو بكر وحمد الله على هذا الشرف.



مكيدة دار الندوة

واجتمع المشركون في دار الندوة، يتشاورون في أمر الرسول صلى الله عليه وسلم، فأشار بعضهم إلى سجنه، فرفض هذا الاقتراح. واقترح البعض أن يطردوه من مكة المكرمة، ولكنهم خافوا أن يزداد عدد المسلمين.

فاقترح أبو جهل أن يأخذوا من كل قبيلة شاباً قوياً، ثم يذهبوا إلى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيضربونه ضربة رجل واحد، ويتفرق دمه بين القبائل، فلا يستطيع أقاربه أن يطالبوا بدمه. وكان الشيطان يحضر هذا الاجتماع، فأثنى على هذا الرأي.



نجاة الرسول

وذهب شباب المشركين إلى بيت رسول الله، ينتظرون أن يخرج من بيته. وفي ساعة متأخرة، جاء الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر للهجرة، وكان أبو بكر قد أعد جملين والزاد للهجرة، وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم سرًا دون أن يعرف من المشركين أحد. وطال انتظار شباب المشركين للرسول، وكان الرسول قد مر من بينهم وأعمى الله أبصارهم. وعندما طالت فترة الانتظار دخلوا البيت، فوجدوا علي بن أبي طالب هو الذي يرقد مكان الرسول، فحاولوا أن يعرفوا مكانه، فلم يعرفوا منه شيئًا. وكان الرسول قد ترك علي بن أبي طالب مكانه حتى يرد أمانات المشركين إليهم.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها. -يطلب (المعلم/المعلمة) حكى القصة من التلاميذ.

من هه ؟

- ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- احتل أبو جهل بيته عندما هاجر إلى المدينة.
- أول من قام بعمل عسكري في الإسلام مع سعد بن أبي وقاص-
- كان من أوائل من أخذ غنيمة من الحرب في الإسلام.
- دعاه بعض المسلمين في سرية بأمير المؤمنين أي في هذه

السرية.

- وكان ممن أخلص للرسول والإسلام، وقد أحبه الرسول حباً شديداً.

عبد الله بن جحش

يتحدث (المعلم/المعلمة) عن هذا الصحابي .

ويمكن مطالعة هذه الكتب لقراءة مزيد من سيرته: رجال حول الرسول - صور من حياة الصحابة.

من هه ؟

- من العشرة المبشرين بالجنة.
 - اسمه عامربن عبد الله.
- كان قد أسلم على يد أبي بكر الصديق.
 - عرف بالقوة والأمانة.
 - قتل أباه في غزوة بدر.
- مات بالطاعون، وطلب منه عمر أن يخرج من البلد الذي كان فيه الطاعون شرطش.
- لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بأمين هذه الأمة.

أبو عبيدة بن الجراح

يتحدث (المعلم/المعلمة) عن هذا الصحابي.

ويمكن مطالعة هذه الكتب لقراءة مزيد من سيرته: رجال حول الرسول - صور من حياة الصحابة.

أناننــيد

حمداً، حمداً يا رحمن املاً قلبي بالإيمان احفظ أمي وأبي الغالي واحفظ لي كل الإخوان

بارك عملي حقق أملي واجعل يومي خيراً وأمان يا ذا الرحمة والإحسان حمداً حمداً يا رحمن

خليل خزعل

يردد (المعلم/المعلمة) النشيد مع التلاميذ حتى يحفظوه.

إن شكرتم أي فضل فاشكروا الله الكريم أو رجوتم أي خير فاسألوا الله العليم أو طلبتم دفع شر فاسألوالله العظيم أو تعبتم أو غضبتم فاذكروا الله الحليم واسجدوا لله دوماً فهو رحمن رحيم

يردد (المعلم/المعلمة) النشيد مع التلاميذ حتى يحفظوه.